

Distr.: General
30 August 2011
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
البند ١١٧ من جدول الأعمال
تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لجمهورية فترويلابوليفارية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه، المذكرة الدبلوماسية الموجهة من حكومة جمهورية
فترويلابوليفارية بشأن الهجوم الذي تعرضت له سفارة فترويلابوليفارية ومقر الإقامة الرسمي التابع
لها في طرابلس، الجماهيرية العربية الليبية، في يوم ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١١. (انظر المرفق).
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثقتين رسميتين من وثائق الدورة الخامسة
والستين للجمعية العامة، في إطار البند ١١٧ من جدول الأعمال.

(توقيع) خورخي فاليرو
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة

مذكرة حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية بشأن الهجوم الذي تعرضت له سفارة فنزويلا ومقر الإقامة الرسمي التابع لها في طرابلس، الجماهيرية العربية الليبية

تدين جمهورية فنزويلا البوليفارية بشدة الهجوم الذي شنته جماعة مسلحة وعنيفة على سفارتها ومقر إقامتها الدبلوماسية المعتمدة لدى الجماهيرية العربية الليبية، في يوم ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١١، والذي ألحق أضراراً فادحة بمرافقها، وعرض أرواح الأشخاص الموجودين فيها للخطر. وقد جهر المهاجمون، الذين كانوا يتصرفون بشكل أحرق، بنيتهم في اغتيال السفير الفنزويلي، عفيف تاج الدين، المعتمد لدى هذا البلد الشقيق.

وهذه الأعمال الإجرامية الموجهة ضد ممتلكات بلدنا وسيادته، التي عرضت للخطر الموظفين الدبلوماسيين الفنزويليين والموظفين المحليين، تشكل انتهاكاً سافراً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية.

وتستنكر جمهورية فنزويلا البوليفارية قيام المسؤولين عن تلك الأعمال الإجرامية بفعاليتهم تلك استجابةً للانتقادات المتعنتة اللاعقلانية التي كان قد وجهها من نصّب نفسه "بمجلساً وطنياً انتقالياً" للموقف الفنزويلي الحازم المتخذ دفاعاً عن الشرعية الدولية، المتمثلة في احترام سيادة وحرية تقرير المصير للشعب الليبي والجماهيرية العربية الليبية. فالكل يعرف حق المعرفة أن "المجلس" يقع تحت وصاية الولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة حلف شمال الأطلسي.

ومن المهم الإشارة إلى أن المسؤولية والعواقب المترتبة على هذه الأعمال إنما تتحملها منظمة حلف شمال الأطلسي التي تتولّى رصد المجال الجوي والبحري لأرض ليبيا.

وتستنكر جمهورية فنزويلا البوليفارية أن وقوع هذا الاعتداء المرتكب بحق سيادة جمهورية فنزويلا البوليفارية قد جاء في الوقت الذي يلقي فيه آلاف المدنيين الأبرياء حتفهم وتُدمر ممتلكات الشعب الليبي من جراء عمليات القصف العشوائي التي تقوم بها بلدان إمبريالية وأخرى موالية للإمبريالية تحت مظلة منظمة حلف شمال الأطلسي.

وتستنكر جمهورية فنزويلا البوليفارية طمع هذه البلدان في الاستيلاء على ما يملكه الشعب الليبي من موارد مائية لا تحصى وعلى احتياطاته من المواد الهيدروكربونية وأرصدهه الدولية التي تقدر بمائتي بليون دولار.

فبعد تدمير أفضل بنية تحتية في القارة الأفريقية أنشئت لكفالة رفاه الشعب الليبي، شرعت القوى المعتدية في أعمال السلب والنهب باقتسام العقود المربحة التي أبرمتها لأغراض "تعمير" ليبيا. فتحول بذلك هذا البلد النامي المدمر إلى موضوع صفقة لأخلاقية.

وتشير جمهورية فنزويلا البوليفارية إلى أن تسليح مجموعات داخلية مخربة في ليبيا وتدريبها ومدتها بالدعم؛ والترويج لقلب نظام الحكم وتوفير التمويل اللازم لذلك؛ وإصدار الأوامر لاغتيال قائد بلد ذي سيادة؛ والنيل من السلامة الإقليمية للجماهيرية العربية الليبية واستقلالها السياسي؛ كل ذلك يشكل انتهاكاً واضحاً ومنهجياً لقرار مجلس الأمن ١٩٧٣ الذي يعجز القلم عن وصفه، وخرقاً لميثاق الأمم المتحدة، كما يقوض المبادئ والمعايير الأساسية الناظمة للقانون الدولي.

وتكرر جمهورية فنزويلا البوليفارية تأكيد نداءها إلى جميع أطراف النزاع في الجماهيرية العربية الليبية أن توقف إطلاق النار فوراً لإتاحة البدء في مفاوضات كفيلة بالتوصل إلى حل سياسي لتفادي مزيد من سفك الدماء، وإرساء الأسس لإحلال السلام الدائم في هذا البلد الشقيق، في ظل المساعي الحميدة التي اقترحتها الاتحاد الأفريقي منذ اندلاع النزاع.

وتشدد جمهورية فنزويلا البوليفارية على ضرورة صون وحدة هذه الدولة وإحلال السلام في ربوعها والحفاظ على سلامتها الإقليمية وسيادتها وحققها في تقرير المصير واستقلالها السياسي. وتشدد على أنها لا تعترف إلا بالحكومة التي يقودها معمر القذافي، وأنها لن تعترف بأي حكومة يجري تنصيبها في الجماهيرية العربية الليبية نتيجة لهذا الاعتداء والتدخل الإمبريالي.

وتحث جمهورية فنزويلا البوليفارية موقعي اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية على إدانة الاعتداء الذي تعرضت له الدولة الفنزويلية.

وتطلب جمهورية فنزويلا البوليفارية إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يشجب انتهاك سيادة وطن سيمون بوليفار المحرر، ويكرر تأكيد الالتزام الدولي بضمان حرمة المقرات الدبلوماسية المعتمدة لدى الجماهيرية العربية الليبية.

نيويورك، ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١١

